

# نجاحات جديدة لنقابة عمال رام الله وزيارات لمعالجة مشاكل العمال

العمال بمبلغ ٦٠٠ ليرة عن الايام التي تعطلها.

وعمل على زيادة ارتباطهم بالنقابة.

وفي ٢٨ تموز الماضي قام امين السر وعضو لجنة العلاقات الداخلية محمد عودة بزيارة الى مشروع ببناء جامعة بيرزيت وذلك لبحث قضية فصل العامل محمد صالحه لصلها تعسفيا وقد قام الوفد اثناء الزيارة بتنسيب عمال الدقاهه العاملين في المشروع. وقام وفد من لجنة العلاقات الداخلية من الزملاء اسماعيل السراج ، علي الجبري، زكي حسن، حسين عيد بزيارة الى المنطقة الصناعية برام الله حيث زار الوفد شركة الباطون واجتمع مع عمال البناء واضطلع على ظروف العمال واحوالهم وعمل على زيادة ارتباط النقابة بالعمال. كما زار الوفد عمال المناجر والمعاد ونسب عددا منهم واجتمع باللجنة العمالية في المنطقة.

كما قامت النقابة بحل قضية العامل ابراهيم احمد وتمكنت بالتعاون مع العامل من تعويض

في مصدر نقابي ان يكون هناك اي اتجاه لعرقلة الانتساب للنقابة وقال ان الهيئة الادارية وافقت على طلبات ١٦١ عاملا تقدموا بطلباتهم للانتساب لنقابة العمال ما بين ٧٨.٦.٢١ و٧٨.٧.٢٦ وكان توزيع الطلبات على الشكل التالي: في الجلسة رقم ٧٨.٦.٢١ بتاريخ ٧٨.٦.٢١ وافقت على ٣٣ طلبا. في الجلسة رقم ٧٨.٦.٢٨ بتاريخ ٧٨.٦.٢٨ وافقت على ٢١ طلبا. في الجلسة رقم ٧٨.٦.٢٧ بتاريخ ٧٨.٦.٢٧ وافقت على ٣٦ طلبا. في الجلسة رقم ٧٨.٦.٢٩ بتاريخ ٧٨.٦.٢٩ وافقت على ٥٤ طلبا. في الجلسة رقم ٧٨.٦.٣٠ بتاريخ ٧٨.٦.٣٠ وافقت على ٣٨ طلبا.

واضاف المصدر نفسه ان ٩٩ بالمئة من الطلبات التي تقدمت الى الهيئة الادارية جاءت عن طريق اللجان النقابية التي تم تشكيلها خصيصا لهذا الغرض. كما قامت النقابة بتنظيم عرائض الى عدة مصانع ومؤسسات اسرائيلية تطالب فيها بتحقيق مطالب العمال وتم تحقيق المطالب المطروحة من قبل العمال وان هناك عددا من العمال العرب الذين يعملون في اسرائيل اغضاه في نقابتنا ونحن باستمرار نواصل دعما لحقوق العمال اينما كانوا. تماما كما وقفنا مع عمال مطعم اميه في اضربهم الظاهر، عندما وضعنا انفسنا تحت تصرف هؤلاء العمال واجرينا اتصالاتا مع جميع المؤسسات في البلد كي نتفق مع زملائنا العمال ونظفنا العرائض الاستنكارية والاحتجاجية والتضامنية مع عمال المطعم. وقد شارك وفد من الاتحاد العام مشاركة فعالة في الموقف التضامني مع عمال المطعم. وقام الزميل حسين فراح الطويل امين السر وعضو الادارة قاسم عزتوب بزيارة الى مصنع يافا الجبيرة للبلاط والمزاكي في المنطقة الصناعية بالجبيرة حيث بحث مع صاحب العمل قضايا العمال. ابراهيم احمد ، محمد الشريف، زيار عبد الكريم، ابراهيم صالحه. كما زار الوفد العمال في المصنع واضطلع على احوالهم

## توزيع المسؤوليات الادارية في نقابة عمال المخازن بنابلس

انتخبت هيئة ادارية جديدة لنقابة عمال المخازن بنابلس وقد ترشح للمقاعد التسعة ثلاثة عشر مرشحا. وقد فاز في الانتخابات كل من: سعيد الواري، امينا للسر، عدلي الفه نايبا لامين السر، نايف مبرون امينا للصندوق نعيم التكرور نايبا لامين الصندوق، زهير العاش وقتحي القطب ومحمود الحريف ومحمود الصلاح وعبدالله جرادات اعضاء. وانتخب سعيد الواري وعدلي السله لتمثيل النقابة في مجلس الاتحاد العام.

بعد المواد الغذائية الادوية بعد مضي اقل من نصف سنة على الارتفاع الاخير الذي سجل في اسعار الادوية وبوسط جو عام من ارتفاع اسعار المواد الغذائية الضرورية والوقود، اتقرت لجنة الاسعار العامة على توصية الحالي المصادقة على توصية خاصة برفع جديد لاسعار الادوية في اسرائيل بنسبة ١٣ بالمئة. وفي نفس الوقت صدرت ايضا على رفع اسعار عدد من الحاجيات الاخرى كالاسمنت (بنسبة ٣ بالمئة) وبعض المواد الغذائية المحففة من منتجات "اسم" بنسبة ٣ - ٥ بالمئة ايضا.

فصل من نقابة عمال التجاره القاورة - قامت قيادة نقابة عمال التجاره المصرية بفصل عدد من العمال على رأسهم عبد العظيم المغربي السكرتير العام لاتحاد نقابات مصر سنة ١٩٧١. وقد رفضت بالقواعد هذه الاجراءات ومن الجدير بالذكر ان المسئلة تحاول فرض قهادات مواليه لها على مختلف الجهات.

هذا الوضع الاستثنائي لنقابة عمان الا ان فرع نابلس رفض الانضمام للاتحاد الحر وكان ذا نشاط فعال وقد استطاع هذا الفرع قبيل الاختلال تحصيل بعض المكاسب الحقوقية ضمن اتفاقية جماعية لصالح عمال شركة باصات التميمي للنقل. وبعد عام ٦٧ شهد العمل النقابي في هذه النقابة ركودا ملموسا بل ان النقابة قد جمدت اعمالها حوالي خمس سنوات ولم تبدأ نشاطها الا مؤخرا. والحق يقال ان نشاط الهيئة الادارية الفعال قد استطاع بهت الروح في النقابة فحققت جذب عريض (٤٠٠ عامل) وتقوم ضمن الاتحاد العام بتقديم التامين الصحي لاعضائها كامل جذب لهم ومع ان العامل الحاسم في التحاق العمال في العمل النقابي ، علاوة على نشاط النقابيين في شرح جدوى واهمية العمل النقابي، هو في المشاكل التي يواجهها العمال. من ذلك قراز دائرة السير بالتهديد بمسحب رخصة السائق الذي يرتكب اكثر من خمسة مخالفات في السنة. ويستطيع القاري ان يلتمس مدى الضرر الذي يلحق بالسائق ويهدده بقطع مصدر رزقه، وهذا كان له اكبر الاثر فيبوجه العديد من السائقين الى الالتحاق في النقابة.

## يجب تحسين أوضاع عمال النقل والكراجات

والذي يصنف العمال الى عاملين في مؤسسات منتظمة وعاملين في مؤسسات غير منتظمة. فبإستثناء قلة من عمال النقل (وهم في شركات النقل) يعملون ضمن مؤسسات غير منتظمة ومعنى هذا ان القانون يستثنيهم من كثير من الحقوق كالعطلة الاسبوعية والاجازات السنوية. ويترب على هذا عرقلة النشاط النقابي وجعل كل ما تقدمه النقابة هو حل للمشاكل الفردية وليس حلا للمشاكل الجماعية لمعوم عمال هذا القطاع. ونقابة عمال النقل وحقوق عمالهم والواقع ان نقابة عمال النقل هي من اتمت النقابات التي اسست ويجدر بنا ان نشير هنا الى ان نقابة السوائين في عمان كانت تابعة للاتحاد الحر في حين ان اتحاد نقابات العمال كان تابعا لاتحاد العمال العالمي وبالرغم من المؤسسات المنتظمة (التي تشغل اكثر من خمسة عمال) وكان ضمان حياة الامن والمحافظة عليها رهن بعدد العمال العاملين في المؤسسة وليس حقا للعامل وواجبا على صاحب العمل (الفصل التاسع ص ٤١). - نفس النزاعات العمالية اعتمادا على حسن نية اصحاب العمل (نقطة المادة ٩٠ من الفصل الرابع عشر) على: "تضي" عبارة نزاع عمالي اي نزاع ينشأ بين صاحب العمل واصحاب اعمال وبين العمال ويكون ذا علاقة بالاستخدام او بشروط الاستخدام او احوال العمل. او رفض صاحب عمل التوظيف في حسن نية في المفاوضات مع نقابة عمال مسجلة! - وفي الفصل الثالث عشر المتعلق باحكام نقابته العمال تعدد القانون تعميم دور نقابات العمال وتوسيع صلاحيات وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

## أرسلها لأطعمام كما فاعتدى الكلب عليه وعضها في يده

صاحب احد العمال احدى العاملات الى الطابق من المصنع لأطعمام كلبه. الا ان الكلب ماحم وعضها في كتفها. فرجاها صاحب المصنع بتكتم السر وان لا تتحدث الى روعدها بتبليبه ما تريد. وقام صاحب بمعالجتها لايام ثم تركها يتعرف عليها دون ليرة علاج العمل. وعلمت النقابة فارسلت لجنة من لجنة النقابية الى قرية الفتاة للتحقق من الحادث. وقد قامت اللجنة لتفقد العاملة وأطلعت عن كلبه تفاصيل القضية. وتقوم النقابة حاليا بتضية العاملة لتتمتع بحرية واعادتها الى العمل.

هل الاجور متنافسة مع الارواض الاقتصادية يتقاضى عمال هذا القطاع رواتب متقاربة فعمال الضرب يتقاضون (٣ الاف ليرة اسبوعيا) وهناك خلاف دائم وسائقي الشاحنات واسفلهما لحقية كل منهم في (الأكواب) ان يدفعها صاحب العمل للسر ويحاول صاحب العمل الاستئثار بها. اما سائقو السيارات فيجرهم ٨٠ ليرة اسبوعيا والغيريين ان اصحاب العمل يبدون انخفاضا الاجر الا انهم يعينون بالمبلغ الذي يمكن للسائق نصيبا لصالحه دون علم او مات صاحب العمل بالرغم من النشاط المتنامي لنقابة عمال النقل الا انه لا عليها الكثير من المسؤوليات تضمن به او من من الحقوق العمالية كالتامين السنوية والعمل الاسبوعي وتضمن ساعات العمل وتنظيم العمل والاجر ولا يتم تحقيقه الا بزيادة التناق المثل نقابتهم وتعزيز النقابة بالعمال، فعدد المنتسبين يشكلون اقل من ثلث القطاع.

## قراءة نقدية لقانون العمل والعمال

ناقشنا في العدد ٢١ بتاريخ ٧.٢.٥٠ جوهر قانون العمل وكونه غير متجانس مع الطبيعة الانتاجية للبلد وفي هذا المقال سنعالج الجوانب المحففة بحق العامل من جهة وتكريس سلطة صاحب العمل من جهة اخرى وكيف لا والقانون كما ارضينا تصبغه الفئات المنتفذة

يحق لصاحب العمل حسب نصوص قانون العمل انهاء عقد الاستخدام بسبب اعادة التنظيم في المؤسسة او بسبب زيادة عدد العمال او عدم ملائمتهم للعمل او اي سبب اخر يراه غير منصوص عليه في المادة (١٧) مقابل اشعار لمدة اسبوع (ص ٢١). - ينص القانون على ان العمل حق لكل مواطن ولنا ان نتساءل هنا: هل هذا الحق تكفله السلطة لجميع المواطنين في سن العمل؟! - وكما ان المسئلة لا تضمن فرض العمل لجميع الافراد ضمن خطط مبرمجة ومدروسة كذلك فهي لا تضمن ايضا تحديد الاجور بل تترك القضية لصاحب العمل وحسن نيته! لا يجوز ان يقل اجر العامل في عقد العمل على الحد الادنى من الاجر الذي ينطبق على حالته. المادة ١٥ ص. ٢١. خصيصا القواعد

بموجب هذا القانون الانضمام الى اية منظمة عمالية دولية بعد موافقة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل" ومع جوهر النضال النقابي والذي لا يمكن فصله عن النضال ضد مصالح الطبقة الحاكمة فقد تعدد القانون ان يخص صلاحيات النقابات العمالية والتي لا يجيز لها التدخل بالمسائل السياسية (ص ٧١) في حين يجوز للشرطة وهي الجهاز القمعي للسلطة ان تتدخل في نفس الاضرابات والنضالات العمالية. - تعدد القانون تضمن ان ذكر النقابات العمالية لتمثيل العمال في حالة النزاعات العمالية. ففي الفصل السابع ص ٣٤: "يعين وزير الشؤون الاجتماعية والعمل من اجل تنسيق جهود اللجان المؤقتة المشار اليها في الفقرة السابقة وتقديم المشورة بوجه عام فيما يتعلق بتعيين الحد الأدنى للاجور وتنقيحها مجلسا استشاريا يتألف من ستة اعضاء

ويكون تعيين الاربعة الاعضاء بالتشاور مع منظمات العمال والعمال ذوي الشأن كما وان النقابات العمالية لا تمنع من التدخل في شؤون المناطق المحتلة. العامل المصانع الاسرائيلية. اسفالة الى ان الاحتلال قد انتزعت حق العمالية في الاضراب على الاستخدام حسب الصلاحيات يبيحها لها القانون الا ان هذا وخيرا: لنا ان نتساءل هذه الدراسة تضمن ان النقابي عديم الجدوى بعد ان في ذكر المضايقات والتدخل على حقوق الطبقة العاملة لا شك في ان الجماعي يؤتي دائما شعارا والمجال متاح في إطار العمل الجماعية. وهي حقوق علاوة على ما يمنعه وهذه مسؤولية النقابات التي تعطل على توعية